

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي تمَّ إجراؤه حول "استخدام طريقة سرد القصص في تعليم اللغة العربية بمعهد دار الهجرة للبنات"، يمكنُ للباحثة استخلاصُ عدةِ خلاصاتٍ على النحوِ التالي:

١. استخدام طريقة سرد القصص في تعليم اللغة العربية

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، علم أن معلمات اللغة العربية بمعهد دار الهجرة للبنات قد استخدمن طريقة سرد القصص كأحد التنويعات في عملية التعليم. وتُستخدم هذه الطريقة لخلق جو تعليمي أكثر حيوية ومتعة وتفاعلية. ويُطبَّق سرد القصص بخطوات منهجية، تبدأ من اختيار القصة المناسبة لموضوع الدرس، وتقديم المفردات الجديدة، وعرض القصة باستخدام نبرة وتعبيرات جذابة، وكذلك الأنشطة اللاحقة مثل الأسئلة والأجوبة وإعادة سرد محتوى القصة. وثبت أن استخدام هذه الطريقة يساعد الطالبات على فهم المفردات وتراكيب الجمل، وكذلك تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام). يعطي استخدام طريقة سرد القصص تأثيراً إيجابياً على تحسين نتائج تعلم الطالبات. ويمكن ملاحظة ذلك من مقارنة متوسط نتائج التعلم، حيث حصل الفصل الذي يستخدم طريقة سرد القصص على متوسط درجات أعلى مقارنة بالفصل الذي لا يستخدم هذه الطريقة (الفصل الثاني عشر أ: ٨٢،١٤ مقابل ٧٤،٢٨ والفصل الثاني عشر ب: ٨٨،٧ مقابل ٧٧،٧٧). وإضافة إلى التحسن المعرفي، يؤثر سرد القصص أيضاً على الجانب الوجداني، وهو

زيادة دافعية الطالبات واهتمامهن وثقتهن بأنفسهن في التحدث باللغة العربية. ويستطيع سرد القصص إزالة الانطباع الرتيب في التعليم، مما يجعل جو الفصل أكثر ديناميكية، ويُنمّي ثقة الطالبات بأنفسهن في التواصل باستخدام اللغة العربية.

٢. العقبات في استخدام طريقة سرد القصص في تعليم اللغة العربية

في استخدامها، تواجه طريقة سرد القصص أيضًا بعض العقبات. وتكمن العقبة الرئيسية في محدودية الوقت في ساعات الدرس، لأن سرد القصص يحتاج إلى إعداد جيد يبدأ من اختيار القصة، وإعداد الوسائل، إلى التدريب على النبرة والتعبيرات. وبالإضافة إلى ذلك، تواجه بعض الطالبات صعوبات في فهم المفردات الجديدة التي تظهر في القصة. ومع ذلك، يمكن التغلب على هذه العقبات بإدارة الوقت الجيدة، واستخدام وسائل التعليم العملية، وكذلك تقديم إثراء المفردات قبل بدء نشاط سرد القصص. بشكل عام، يعطي استخدام طريقة سرد القصص في معهد دار الهجرة للبنات تأثيرًا إيجابيًا على تعليم اللغة العربية. ولا تساعد هذه الطريقة الطالبات على فهم المواد بشكل أسهل وأكثر سياقية فحسب، بل تحسن أيضًا مهارات التحدث والثقة بالنفس واهتمامهن بتعلم اللغة العربية.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث التي تمّ الحصول عليها، تقدّم الباحثة بعض التوصيات على النحو التالي:

١. لمعلمات اللغة العربية، يُرجى من معلمات اللغة العربية مواصلة تطوير وتطبيق طريقة سرد القصص في تعليم اللغة العربية كإحدى استراتيجيات التعليم الفعالة والممتعة. وينبغي للمعلمة أن تختار القصة المناسبة لمستوى قدرة الطالبات وذات الصلة

بموضوع الدرس، حتى تكون الرسالة المقدمة أسهل فهمًا. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمة الاستفادة من مختلف الوسائل مثل الصور أو الفيديو أو الوسائل التعليمية لتعزيز جاذبية القصة وتحسين فهم الطالبات.

٢. للطالبات، ينبغي للطالبات أن يكنَّ أكثر نشاطًا في متابعة أنشطة سرد القصص، سواء كمستمعات أو كراويات. ومن خلال هذا النشاط، يُرجى من الطالبات أن يستطعن إثراء المفردات، وتحسين القدرة على التحدث، وكذلك تنمية الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية بشكل تواصل.

٣. لإدارة معهد دار الهجرة للبنات، يُرجى من إدارة المعهد أن تقدم الدعم لتنفيذ طرق التعليم المبتكرة مثل سرد القصص بتوفير المرافق والبنية التحتية الكافية، مثل الأجهزة السمعية البصرية ومواد القراءة باللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لإدارة المعهد أيضًا تنظيم التدريبات لمعلمات اللغة العربية لتحسين مهارتهن في تطبيق طريقة سرد القصص بشكل فعال ومهني.

٤. للباحثين المقبلين، يُنصح الباحثون المقبلون بإجراء البحث الأعمق حول فعالية طريقة سرد القصص على إتقان المهارات اللغوية المعينة، مثل مهارة الكلام أو مهارة الاستماع. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير البحث بالمنهج الكمي لقياس تأثير سرد القصص على نتائج تعلم الطالبات بشكل أكثر تحديدًا.